

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[159] أول هاشمية ولدت لهاشمي (1). ولادة أمير المؤمنين (ع) في الكعبة: لقد ورد أنه عليه الصلاة والسلام قد ولد في جوف الكعبة أعزها الله، في يوم الجمعة في الثالث عشر من شهر رجب. وأن هذه فضيلة اختصه الله بها، لم تكن لاحد قبله، ولا بعده، وقد صرح بذلك عدد كبير من العلماء، ورواة الاثر، ونظمها الشعراء والادباء. وذلك مستفيض عند شيعة أهل البيت (عليهم السلام)، كما أنه كذلك في كتب غيرهم، حتى لقد قال الحاكم وغيره: (تواترت الاخبار: أن فاطمة بنت أسد، ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في جوف الكعبة...). وصرح بأنه لم يولد فيها أحد سواه عدد من العلماء والمؤرخين (2).

(1) البحار ج 35 ص 6 عن الدروس للشهيد، وشرح النهج للمعتزلي ج 1 ص 13 وج 15 ص 278 والبدء والتاريخ ج 5 ص 71، ونسب قريش لمصعب ص 40، ونزهة المجالس ج 2 ص 165، ومعرفة الصحابة لابي نعيم مخطوط في مكتبة طوپ قپوسراي رقم 1 / 497 أ الورقة 19 وذخائر العقبى ص 55 والمعارف لابن قتيبة ص 88. (2) راجع مستدرك الحاكم ج 3 ص 483، وتلخيصه للذهبي هامش نفس الصفحة، ونور الابصار ص 76، والفصول المهمة لابن الصباغ ص 12، وكفاية الطالب للكنجي الشافعي ص 406 و 407 ومناقب الامام أمير المؤمنين لابن المغازلي ص 7 وذكر ولادته فيها أيضا: أسد الغابة ج 4 ص 31 والسيرة الحلبية ج 1 ص 139 ونزهة المجالس ج 2 ص 204. وتذكرة الخواص ص 10 ونقله صاحب الغدير ج 6 ص 22 - 38 عن عشرات المصادر مثل: إزالة الخفاء للدهلوي، والالوسي في شرح الخريدة الغيبية، ص 15 ومروج الذهب ج 2 ص 2 وشرح الشفا ج 1 ص 151، والمناقب لمحمد صالح الترمذي، وائينه تصوف ص 1311 وروائع المصطفى ص 10 وكتاب الحسين للسيد على جلال الدين ج 1 ص 16، ونقله أيضا عن عشرات

= (*)